جامعة البليدة 2
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
السنة: الثانية

محاضرات:

المنهجية 2

الأستاذة: بوزينة نسيمة

محتوى المادة:

1- منهجية إعداد مشاريع التخرج؛
2- مقدمة البحث وخطة البحث؛
3- تحرير مضمون البحث؛
4- التهميش، والمراجع؛
5- الملاحق؛
6- فهرس البحث؛
7- إعداد الاستبيانات.

المحور الأول: منهجية إعداد مشاريع التخرج

يعتبر المنهج العلمي السبيل الذي يسلكه الباحثون للوصول إلى المعرفة المنظمة، فالمنهج العلمي من أهم الدعائم التي يقوم عليها العلم، فلا نهضة بدون علم، ولا علم بدون منهج، لذلك فإن المنهج هو الذي يفرق بين المعرفة العلمية وغيرها من المعارف الأخرى.

إذا إن إعداد البحوث العلمية ليست عملية عشوائية بل هي عملية لها قواعد وأصول وشروط ومقومات وتقنيات لا يمكن الاستغناء عنها، فعلى الطالب أو الباحث أن يعرفها ويتقنها سواء كان في مرحلة ليسانس أو الدراسات العليا.

أولا: البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي:

تتعدد التعريفات الخاصة بالبحث العلمي ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد أساليب البحث، ويمكن تقديم التعريف التالي:

البحث العلمي هو مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر.

2- أهداف البحث العلمي:

للبحث العلمي أهداف مختلفة حسب الغرض من إجراء البحث، والجهة المستفيدة منه ويمكن إجمال أهمها في ما يلي:

- حل المشكلات،حيث البحث العلمي يسعى وراء الحقيقة؛
- اكتشاف المجهول والتعرف على مستجدات العلوم؛
- تقييم وتقويم المعارف العلمية الحالية؛
- مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجه الفرد أو المنشأة أو المجتمع في الحياة.

3- أنواع البحوث العلمية:

يمكن تقسيم البحوث العلمية إلى :

- البحوث التطبيقية: ويتم السعي من خلالها إلى تطوير المعارف الإنسانية وهي لا تحل المشكلات الآنية ولا تلامس الواقع المباشر وغير قابلة للقياس، ولذلك فهي تتسم بالتجريد.
- البحوث النظرية: والهدف من ورائها معالجة المشكلات العلمية والاقتصادية والاجتماعية كونها متعلقة بالواقع وتدرس ميدانا للوصول إلى حل المشكلات.

ثانيا: مناهج البحث العلمي

1- المنهج العلمي:

المنهج في العلم يعني جملة المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية، والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة.
أما المنهجية فهي الخطة أو الآلية المتبعة لإنجاز البحث بكل ما يحتويه تبعا لقواعد تحكمها من الناحية الموضوعية، ومن الناحية الشكلية.

إذا إن إعداد البحوث العلمية ليست عملية عشوائية بل هي عملية لها قواعد وأصول وشروط ومقومات وتقنيات لا يمكن الاستغناء عنها، فعلى الطالب أو الباحث أن يعرفها ويتقنها سواء كان في مرحلة ليسانس أو الدراسات العليا.

2- خصائص المنهج العلمي وأنواعه

2-1 : خصائصه:

وضع العلماء عدة خصائص للمنهج العلمي يمكن إيجازها في مايلي:

- يتميز المنهج العلمي بالموضوعية؛
- المنهج العلمي يتميز بالمرونة والقابلية للتعدد بتنوع العلوم والظواهر؛
- ومن أهم صفات المنهج العلمي هو قابليته للتغير، فالمناهج ليست أشياء ثابة على الدوام، فالتطور الذي يشهده عصرنا الحالي كان مايمكن أن يحدث لولا هذا التغير في أسالب وطرق البحث؛
- يعتمد المنهج العلمي على خطوات لابد أن يسير عليها كل باحث تبدأ بالملاحظة وإقامة الفروض، والتجربة والنتيجة؛
- النتائج المتوصل إليها في الطريقة العلمية ينبغي أن تكون منطقية دائما.

2-2: أنوعه:

يمكن تقسيم المناهج إلى مجموعتين وكل مجموعة تتميز بخصائص معينة:

أ- المجموعة الأولى: وتتمثل في المناهج العقلية تنقسم إلى:
- المنهج الاستنباطي
- المنهج الاستقرائي(استقراء التام، استقراء ناقص)

ب- المجموعة الثانية: المنهج حسب طريقة عمل الباحث نجد:
- المنهج التاريخي
- المنهج الوصفي من أساليبه نجد (المسح، ودراسة الحالة)
- المنهج التجريبي يعتمد هذا المنهج على(الملاحظة العلمية، الفرضية، التجربة)

ثالثا: خطوات البحث العلمي:

إن تداخل وترابط وتكامل خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض يجعل من الصعب تحديد وترتيب هذه خطوات، إلا أن هناك اتفاقا عاما على أنها تشمل الآتي:
- الشعور بالمشكلة وتحديدها؛
- تحديد أبعاد المشكلة، من أهداف وأهمية والمبررات والمحددات؛
- تحديد مصادر البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة، من دراسات سابقة ومركزة، علمية وعملية متخصصة بذلك؛
- تحديد الطرق والمنهجية المناسبة لحل المشكلة المطروحة، وكيفية جمع ومعالجة البيانات المتعلقة بها، وكذلك الأدوات والوسائل المتبعة لذلك، وتحديد عينة البحث ومجتمع الدراسة؛
- جمع البيانات وتصنيفها، وفق معايير موضوعية وعلمية، لمعالجتها بالأسلوب المناسب، ومن ثم صياغتها بأسلوب يجعل منها قابلة للفهم والتحليل، وبالتالي استخلاص النتائج،
- تحديد النتائج من خلال معالجة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة المدروسة، مؤيدة بأدلة موثقة وقابلة للاختبار؛
- اقتراح مجموعة من التوصيات العامة والخاصة المستمدة من تجربة الباحث في معالجة المشكلة، والنتائج التي توصل إليها لاستكمال المعالجة بشكل علمي، للوصول إلى الحل السليم؛
- صياغة البحث وكتابته بلغة علمية سليمة وفق أسس وقواعد علمية واضحة لا تحتمل اللبس والغموض.

رابعا: اختيار الموضوع:

إن اختيار أي موضوع ليس بالأمر السهل،لأن من شروط الاختيار أن لا يكون موضوع قد طرح من ذي قبل هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن يكون الموضوع فعلا موضوع دراسة، وبحث وإلا ما الفائدة من الجهد لا يعطي شيئا غير ضياع الوقت، واختيار الموضوع قد يكون من الطالب وقد يكون من طرف أستاذ ما، لكن اختيار الطالب لموضوع بحثه هو أفضل بكثير من اختيار قد يتعثر فيه إما من حيث المصادر ، والمراجع، وإما من حيث تصور كموضوع يحتاج إلى دراسة وبحث، وهذا الاختيار الذي يفرض عليه هو اختيار نابعا من تجربة الطالب ووجهة نظره.

كما يشترط في اختيار الموضوع ألا يكون ضيقا إلى درجة التفاهة وألا يكون متسعا اتساعا يصعب دراسته، كما يشترط وفرة المصادر والمراجع ووجود أستاذ متخصص في مجال البحث الذي اختاره الطالب.

المحور الثاني: مقدمة البحث وخطة البحث

بعد انتهاء الباحث من خطوة اختيار موضوع البحث، تأتي الخطوة الثانية وهي مرحلة وضع خطة البحث، وهذا بهدف كتابته وتقديمه إلى القارئ، أو الجهة التي طلبت انجازه، والحقيقة أن خطة البحث تعكس قدرة الباحث على دراسة الموضوع، وخطة البحث تحتوي على العناصر الأساسية التالية:

- عنوان البحث
- المقدمة العامة وعناصرها
- متن البحث
- الخاتمة العامة وعناصرها

أولا: عنوان البحث:

لكل بحث عنوان معين يعبر بدقة ووضوح وإيجاز عن المتغيرات المراد دراستها ومجال الدراسة، ويمكن من خلاله فهم وجود مشكلة ما. ولا يقصد بالعنوان أن يكون صياغة للمشكلة، لأن طبيعة العرض للمشكلة وأسلوب صياغتها يختلف عن عنوان البحث، والعنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور الآتية:

- أن يحدد العنوان ميدان المشكلة تحديداً دقيقاً؛
- أن يكون العنوان واضحاً وموجزاً ووصفي بدرجة كافية تسمح بتصنيف الدراسة في فئتها المناسبة؛
- أن يتم تجنب الكلمات المكررة، والتي لا ضرورة لها مثل (دراسة في) أو _دراسة تحليلية_ وكذلك تجنب أن تكون العبارات ناقصة أو مضللة؛
- أن توضع الكلمات الأساسية في بداية عبارة العنوان؛
- أن يشمل العنوان على متغيرين أحدهما متغيرا مستقلا والآخر تابعا للمتغير المستقل، مع إضافة دراسة الحالة التي سيتماخيارها كميدان الدراسة، إلا إذا كان البحث يتعلق بدراسة كلية أو

استشرافية، فإن ذلك يعتمد على فقط على الفحصأو التطرق إلى معطيات معينة أو احصاءات وطنية أو وزارية أو إقطاعية أو إقليمية مثلا.

من أمثلة العناوين التي يمكن أن تكون في موضوع بحث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يمكن أن نقترح مفاتيح العناوين التالية:

- دور.....في .....دراسة حالة.....
- أثر .....في .....حالة مؤسسة.....
- أهمية .....في .....حالة.....
- مساهمة.....في .....حالة.....
- تاثير.....على.....حالة.....
- واقع.....في .....حالة.....
- تطور.....في .....دراسة قياسية.....

ثانيا: المقدمة العامة وعناصرها

قد يضع الباحث مقدمة تمهد للبحث، ويشير فيها بإيجاز إلى الكتابات والبحوث السابقة موضحاً الصلة بينها وبين الموضوع الحالي الذي يروم البحث فيه. ويمكن أن يوضح بعض الأفكار والمفاهيم الأساسية ذات الدلالة بالنسبة لبحثه. كذلك يمكن أن يوضح في المقدمة بعض الثغرات والمشكلات الملحة القائمة في المجال معين، والتي تحتاج إلى حلول وقرارات تستند إلى بحوث علمية، كما تمثل واجهة الدراسة وفاتحتها وأول ما يجده ويصادفه القارئ في أي بحث علمي، ولهذا وجب الاهتمام بصياغة المقدمة صياغة دقيقة وهادفة، وهي تشمل مجموعة من العناصر نذكرها فيما يلي:

1-مشكلة البحث (الإشكالية):

تعتبر مشكلة البحث من أهم عناصر خطة البحث عموما والمقدمة العامة خصوصا، وهذا لكونها ذات تأثير مباشر على جميع مراحل انجاز البحث، ومشكلة البحث هي صياغة واضحة بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، ولا يتم صياغة المشكلة بوضوح إلا إذا استطاعت تحديد العلاقة بين عاملين متغيرين أو أكثر ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة.وفيما يلي بعض الأسئلة التي تسبق عنوان البحث لتسهيل عملية الصياغة:

- ما مدى.....
- ما دور .....
- ما تأثير.....
- ما مدى مساهمة .....
- ما هو واقع .....
- ما علاقة .....
- كيف يتم.....

هناك طريقتان لصياغة مشكلة البحث هما:

- صياغة جملة تقريرية : هذه الصياغة تأخذ شكل تعبير بين أهمية العلاقة بين المتغيرين، مثل علاقة التحول الرقمي في مؤسسة اقتصادية والأداء المالي، في هذه الحالة يمكن صياغة مشكلة البحث كما يلي: تعتبر علاقة بين التحول الرقمي في المؤسسة بالأداء الوظيفي في مؤسسة.....

- صياغة التساؤل المباشر: وهي الأكثر استعمالا وجاذبية لدى الباحثين والطلبة، لأنها تثير الرغبة لديهم في قراءة البحث لمعرفة الإجابة على هذا التساؤل مثل: ما مدى مساهمة التحول الرقمي في المؤسسة الاقتصادية على الأداء الوظيفي.

2-الأسئلة الفرعية:

تعتبر الأسئلة الفرعية تجزئة لسؤال الإشكالية المطروحة، ويتم تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدة.

3- صياغة الفرضيات:

بعد أن يحدد الباحث المشكلة ينتقل إلى مرحلة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث، ولا يعني هذا أن مرحلة الفرضيات، وهي عبارة عن توقعات منطقية عن أساليب حل مشكلة البحث، فهي عبارة عن إجابات أولية احتمالية للإشكالية المطروحة، قد تحتمل الصواب أو الخطأ، وتعتمد بدرجة كبيرة على طريقة الصياغة، فمثلا يمكن صياغة الفرضيات كالتالي:

- تساهم .....
- تؤثر عمليات.....
- ترتبط.....
- تؤثر.....من جانب.....

3-1 شروط صياغة الفرضيات:

- أن تكون الفرضية واضحة ومبسطة في كلماتها وتؤدي إلى معنى واحد ومحدد ولا تحتمل أي تأويل؛
- يجب أن تكون الفرضية واقعية ومنطقية وليست خيالية وقابلة للاختيار، وأن لا تكون من البديهيات ومن المسلمات لا مجال للشك فيها؛
- يجب أن تكون الفرضية موجزة ومختصرة وتصاغ بجملة سهلة في ألفاظها ولا تصاغ بأسلوب غامض؛
- ضرورة تماشي الفرضية مع هدف البحث وتكون قادرة على حل المشكلة والإجابة عن أسئلتها؛
- أن تكون الفرضية خالية من التناقض كأن تكون ايجابية وسلبية في نفس الوقت؛
- أن تكون الفرضية جملة تقريرية وليست جملة استفهامية أوتعريفية؛
- ضرورة اعتماد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعددة، فيضع عدة فرضيات محتملة بدلا من فرضية واحدة؛
- ينبغي أن تعبر الفرضية عن وجود علاقة بين متغيرين.

3-2 طرق صياغة الفرضيات

عموما تتخذ الفرضية شكلين أساسيين:

- صيغة الإثبات: ويعني ذلك صياغة الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة سواء كانت علاقة ايجابية أم كانت علاقة سلبية، مثل وجود علاقة بين الفقر ومستوى التعليم، وتسمى في هذه الحالة بالفرضية المباشرة؛

- صيغة النفي: ويعني ذلك صياغة فرضية بشكل ينفي وجود علاقة سواء كانت علاقة ايجابية أم كانت علاقة سلبية، وتعرف الفرضيات في هذه الحالة بالفرضيات الصفرية.

3-2: أهمية الفرضية:

تكمن أهمية الفرضية في كونها النور الذي يضيء طريق الدراسة ويوجهها باتجاه ثابت وصحيح فهي تحقق الكثير من الأهداف نذكر منها:

- تحدد مجال الدراسة بشكل صحيح؛
- ترشد الباحث في جمع البيانات ذات صلة بالموضوع أو المشكلة، فتبتعد الدراسة عن العشوائية؛
- تشكيل الإطار المنظم لعملية تحليل البيانات وتفسير النتائج؛
- تزيد من قدرة الباحث على فهم المشكلة أو الظاهرة المدروسة من خلال تفسير العلاقات بين المتغيرات والعناصر المختلفة المكونة لهذه المشكلة أو الظاهرة؛
- تساعد على تحديد الأساليب والإجراءات وطرق البحث المناسبة لاختبار الحل المقترح للمشكلة؛
- تساهم في تقديم تفسيرات للأحداث والظروف والظواهر وتمدنا بالأسباب المسؤولة عن هذه الأحداث والظواهر؛
- تساعد الفروض على تنظيم وتقديم النتائج بطريقة ذات معنى.

3-4 مصادر الفرضية:

قد تكون مصادر الفرضية أحد الأشكال التالية:

- حدسا أو تخمينا؛
- نتيجة لتجارب أو ملاحظات شخصية؛
- استنباطا من نظريات علمية؛
- مبنية على أساس المنطق؛
- استخدام الباحث لنتائج دراسات سابقة.

4- أهمية البحث:

يبين الباحث في هذه الفقرة مدى أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ميدان ومجال البحث. ويذكر الباحث فيها كل ما يبرز قيمة وأهمية المتغيرات المراد البحث فيها من جوانب مختلفة، كالأهمية من دراسة الإبداع، الذكاء الاقتصادي، الأداء في المؤسسة، الميزة التنافسية.. وأهمية التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية..، ولماذا هو مهم، وماذا يخدم، كذلك أهمية الفئة المستهدفة بالبحث، كأن يكونوا مؤسسات اقتصادية، أو بنوك،...كل ذلك بحسب ما يتضمنه عنوان البحث. ويشير الباحث إلى النظريات، والدراسات السابقة إن وجدت التي اهتمت بدراسة نفس المتغيرات كي تدعم أهمية الدراسة.

5- أهداف البحث:

يحدد الباحث أهداف البحث بدقة ووضوح. ويعتمد في صياغتها على ما يروم إيجاده فعلاً، أو تحقيقه من خلال البحث لا أكثر ولا أقل. ويمكن أن يضع الباحث هدفاً واحداً أو عدة أهداف بحسب متطلبات الدراسة وما تتضمنه من متغيرات، والوقت المتاح له، فقد تتضمن الدراسة استخراج نتائج لعدة متغيرات، والفروق بين الفئات، ومقارنات..وكلما تعددت المتغيرات، تعددت الأهداف، واتسعت الدراسة.ومن بين طرق صياغة الأهداف نذكر:

- الوصول إلى تبيان .....
- محاولة توضيح.....
- محاولة الوقوف على.....

- صياغة نموذج أو برنامج.....
- محاولة إيجاد حلول .....

6-أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر هذا العنصر مهم جدا، في مقدمة البحث، بحيث يبين الباحث لماذا اختار هذا الموضوع، وهي تنقسم إلى أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية، ويمكن أن يكتب الباحث العبارات التالية:

الأسباب الموضوعية:

يرجع اختيار الموضوع للأسباب الموضوعية التالية:

- نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا.....
- نظرا لنقص الدراسات المتعلقة بـ.....
- نظرا لتوفر المعلومات حول الموضوع.....

الأسباب الذاتية:

يرجع اختيار الموضوع للأسباب الذاتية التالية:

- نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة بـ.....
- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص.....

7- أدوات البحث:

على الباحث أو الطالب أن يبرز الأدوات التي استعملها في الحصول على البيانات والمعلومات مثل الكتب، والوثائق والمجلات والمقالات والملاحظة والاستبيان والمقابلة مع ذكر الأساليب الاحصائية والرياضية التي اعتمدها في تحليل النتائج.

8-منهج البحث :

يجب على الباحث أن يبين نوع المنهج الموافق لبحثه، إن كان وصفيا، أو تحليليا أو تاريخيا أو مزيجا من المناهج أو غيرها من المناهج الأخرى ذات صلة بالموضوع.

9-حدود البحث:

يبين الباحث حدود الدراسة الزمنية والمكانية، أي تبيان زمن الدراسة، وعلاقتها بميدان الدراسة.

10- صعوبات البحث:

يتطرق فيها الباحث أو الطالب إلى المعوقات والصعوبات الموضوعية التي اعترضته أثناء معالجته لهذا الموضوع، كنقص المعلومات المتوفرة، أو عدم توفر المراجع، أو صعوبة التنقل أو بغض المشاكل الأخرى.....

11- الدراسات السابقة:

إن هذا العنصر مهم جدا ويزيد من قيمة البحث، بحيث يقدم الباحث كل الدراسات التي تناولت بحثه، سواء من متغير واحد أو من متغيرين، زهنا يبحث الباحث أو الطالب عن الدراسات التي سبقت بحثه والتي لها علاقة بمتغيرات البحث الذي بصدد انجازه ، ويذكر علاقتها بالبحث، حيث يتناول في كل دراسة: صاحب الدراسة، عنوان الدراسة، نوع الدراسة، الإشكالية، أهم النتائج المتوصل إليها، ثم يقارن الدراسة ببحثه، أي ما ينقصها وما سيتناوله هو في بحثه.

12- هيكل أو تقسيمات البحث:

إن هيكل أو تقسيمات البحث ليس هو الفهرس العام، فالفهرس العام يكتب في شكل فصول ومباحث ومطالب، في حين أن تقسيمات البحث في المقدمة العامة يشرح الباحث الفهرس العام في شكل فقرة أو كتابة نثرية.

ثالثا: متن البحث

وهو يمثل الجزء الأكبر والرئيسي في البحث، ويتشكل من مضمون الأبواب والفصول وما يتفرغ عنها من عناوين جزئية، وعلى الباحث أو الطالب في هذه المرحلة أن يتقيد بما يلي:

- أن يبدأ كل باب أو فصل أو مبحث بتمهيد؛
- أن يبدأ كل مطلب بجملة ربط لأهم الأفكار التي سيتناولها؛
- أن ينهي كل باب أو فصل بخلاصة في شكل مجموعة من النتائج الت توصل إليها بطريقة مرحلية،
- التقيد بمقومات الكتابة، من حيث سلامة اللغة وعدم ارتكاب الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية واحترام قواعد الاقتباس والتهميش؛

ملاحظة: يعتمد البحث العلمي على جانبين أساسيين (الجانب الشكلي والجانب المنهجي)، فكلما كان الشكل والمنهج متقنين كان ذلك نقطة إيجابية تضاف للجانب الموضوعي:

- **فالجانب الشكلي** يتضمن كل ماله علاقة بسلامة اللغة وبساطة التعبير وعلامات الترقيم وترتيب الهوامش وترتيب الصفحات.
- **أما الجانب المنهجي** فينصرف إلى اختيار الموضوع وإعداد الخطة وإختيار العناوين الرئيسية والفرعية والمعبرة والدقيقة، وترابط الفصول والفروع وتقسيم البحث والجداول والأشكال والترقيم وكتابة المراجع وغيرها.

رابعا: الخاتمة العامة:

في الخاتمة الباحث أو الطالب مجبر على تحرير وضبط الخاتمة من انجازه الخاص، لأنها نتاج ما توصل إليه من خلال البحث الطويل والجاد، كما للمقدمة عناصر، أيضا للخاتمة عناصر مهمة لابد منها:

1-اختبار الفرضيات:

في هذا الجزء من الخاتمة يقوم الباحث باختبار فروضه بدراسة كل فرضية على حدى، للتحقق من صحة الفرضية أو عدم صحتها، كأن يقول الباحث: الفرضية الأولى.....صحيحة /أو خاطئة نظرا لأن .....ثم يختبر باقي الفرضيات بنفس الطريقة.

2-نتائج البحث:

ويقصد بها عرض ما توصل إليه الباحث من تحليل للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها، مع ضرورة عرضها بطريقة شاملة ومتسلسلة وواضحة وتكون مرتبطة بموضوع البحث ومشكلته وفروضه.

3- التوصيات أو الاقتراحات:

هي بمثابة حلول يقدمها الباحث أو الطالب، سواء للمؤسسة محل للدراسة، لمجموع المؤسسات في قطاع معين، أو للدولة أو لنظام اقتصادي معين، وهذه الحلول أو الاقتراحات تقدم بناءا على النتائج المتوصل إليها، فإذا كانت النتيجة سلبية فتقدم لها الحلول المناسبة، أما إذا كانت النتيجة المتوصل إليها ايجابية فتقدم لها الحلول والاقتراحات بضرورة المحافظة عليها.

4- آفاق البحث:

يعتبر الباحث أو الطالب هو الشخص الوحيد الذي يعرف كل سلبيات وايجابيات بحثه بدقة، من خلال تحرير مذكرته يكتشف أنه هناك بعض الإشكاليات التي تصلح لتكون كمواضيع بحث مستقبلا، فهنا وجب عليه أن يقدم هذه الإشكاليات ويطرحها إما في شكل عناوين أو في شكل تساؤلات عامة تساعد غيره من الباحثين في صياغة إشكاليات بكل سهولة مستقبلا.

المحور الثالث : تحرير مضمون البحث

مرحلة التحرير هي مرحلة الكتابة في البحث التي يعتمد فيها الباحث على ما جمعه من معلومات بعد تحليلها، وترتيبها حسب خطة منهجية، والكتابة في العلم، والبحث العلمي هي كتابة تشترط الموضوعية والدقة في المعلومات، والباحث في مجال البحث العلمي يحتاج إلى شروط كي يحرر بحثه أي المحيط الذي يكتب فيه (الهدوء التام، الوقت الكافي الذي يخصصه الباحث للكتابة دون غيره).

أولا: كتابة البحث

يقتضي كتابة البحث في صورته النهائية التقيد بمايلي:

1- التقيد بأصول الكتابة: تتضمن:

- استعمال اللغة الفصحى وعدم استخدام الألفاظ والتعابير العامية؛

- تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية وغيره؛
- الدقة وتجنب التكرر في التعبير؛
- الموضوعية في الكتابة التي تتمثل في عدم التهكم والسخرية من أسلوب الآخرين، كما تتمثل في عدم استخدام ألفاظ أو ضمائر المدح للذات؛
- ضرورة التقيد بقواعد وشروط الاقتباس وعدم الإكثار منه.

2- التقيد بعلامات الوقف::

وهي علامات والرموز المستخدمة في الكتابة، ويمكن تبيان علامات الوقف كما يلي:

- النقطة (.): توضع في نهاية الجملة التي اكتمل معناها وعند انتهاء الكلام.
- النقطتان (:): وتوضع بين مجمل الشيء وأقسامه، بعد كلمة القول.
- الفاصلة(،): تستعمل في الكثير من المواضع منها: بعد لفظ المنادى، بين العطف والمعطوف عليه، بين جملة الشرط وجواب الشرط، بيناسم المؤلف وعنوان الكتاب ومكان النشر وتاريخ النشر، بعد كتابة نعم أو لا.
- الفاصلة المنقوطة(؛): توضع بين جملتين الثانية سبب الأولى.
- ثلاث نقاط متتالية(...): وهي علامة للحذف والتوضيح.

3- التقيد بالاختصارات:

الاختصارات هي الكلمات والألفاظ والمصطلحات التي يتكرر استخدامها في البحث، واتفق الباحثون على إعطاء لكل رمز خاص تعرف به أثناء صياغة البحوث والرسائل.

ثانيا: ترقيم المذكرة:

1- ترقيم المقدمة العامة:

يختلف ترقيم المقدمة العامة من باحث لآخر، أو من هيئة علمية إلى أخرى، ونشير إلى أن ترقيم المذكرة يخضع إلى طرق أساسية، وكل منها معتمد ومتعارف عليه منهجيا بين الباحثين:

- يبدأ ترقيم المقدمة العامة مباشرة بالأرقام: 1،..... وهكذا حتى نهاية البحث أي لآخر صفحة؛
- يبدأ ترقيم المقدمة العامة بالحروف الأبجدية(أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ) أي يبدأ الباحث بترقيم الصفحة الأولى في المقدمة العامة بحرف أ....إلى نهاية المقدمة العامة، ثم يبدأ بالترقيم في تحرير المذكرة بالأرقام 1،.....

2- فواصل الفصول:

هي صفحات ضمن المذكرة تشمل العناوين الرئيسية للفصول وهي تسبق كل فصل مباشرة وتكون بالعنوان الكبير للفصل وإن شاء الباحث أضاف العناوين المتعلقة بالمباحث فقط، وهي تحسب كصفحات ضمن البحث لكن لاترقم أي لا تأخذ ترقيما مكتوبا على الصفحة.

المحور الرابع: التهميش والمراجع:

أولا: تهميش:

أ- تهميش الكتب: يتم تهميش الكتب وفق الحالات التالية:

- **مؤلف واحد لكتاب:** المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر ، الطبعة، مكان النشر، السنة، الصفحة.
- **مؤلفان للكتاب:** المؤلف الأول، المؤلف الثاني، عنوان الكتاب، دار النشر ، الطبعة، مكان النشر، السنة، الصفحة.
- **أكثر من مؤلفين للكتاب:** المؤلف الأول وآخرون، عنوان الكتاب،، دار النشر ، الطبعة، مكان النشر، السنة، الصفحة.
- **الكتب المترجمة**: المؤلف الأصلي، عنوان الكتاب، ت: اسم ولقب المترجم، ، دار النشر، الطبعة، مكان النشر، السنة، الصفحة.

ب- تهميش المجلات العلمية:

- المؤلف، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد، العدد، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.

ج- الأطروحات والرسائل:

- اسم الطالب، عنوان مذكرة/رسالة/ أطروحة مقدمة لنيل شهادة .....، التخصص، اسم الكلية، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.

د- الملتقيات والمؤتمرات،

- المؤلف، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى/ المؤتمر الهيئة المنظمة، التاريخ، البلد.

ه- المواقع الالكترونية:

- صاحب الموضوع، عنوان الموضوع، الموقع، تاريخ الاطلاع.

و- التهميشات الخاصة: يمكن استخدام العلامات التالية في التهميش *، **، ***،..في النقاط التالية:(توضيح مصطلح، شرح لفظي، .....)

ثانيا : المراجع:

يتم تصنيف المراجع وفق الترتيب التالي:

أولا المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب

يتم الترتيب حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين دون كتابة رقم الصفحة

ب-المذكرات والرسائل الجامعية :

يتم الترتيب حسب الترتيب الأبجدي لأسماء الطلبة دون كتابة رقم الصفحة

ج-المجلات والدوريات

يتم الترتيب حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين دون كتابة رقم الصفحة

د- الملتقيات والمؤتمرات

يتم الترتيب حسب الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين دون كتابة رقم الصفحة

ه- القوانين والمراسم

و-مواقع الانترنيت

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية

المحور الخامس: ملاحق البحث

أولا: تعريف الملاحق وشروطها

1- **تعريف الملاحق:**

هي عبارة عن وثائق ونصوص وغيرها تساعد في إعداد البحث مثل الاستبيان، استمارات المقابلة الشخصية، قوانين ومراسيم،...، والملاحق هي وثائق مفيدة للقارئ إذ تقدم له صورة هادفة وواضحة عن جهد الباحث ولا يمكن وضعها متن البحث ,لتفادي ارتباك ومنع التركيز للقارئ وهي تعتبر مادة مدعمة لها ومن الأحسن الإشارة إليها أثناء استخداما في متن البحث، مثلا انظر الى الملحق رقم لذلك يجب إعطائها عناوين وترقيم وتسجل ضمن قائمة فهرس المواضيع.

يمكن للملاحق أن تكون فصلا من كتاب أو فقرة أو جدولا أو خريطة أو برهنة أو بيانات خاصة، وتكون سواء بعد الخاتمة أو بعد المراجع حسب الأنظمة المعمول بها في الجامعة.

2- **الشروط**

- أن يكون ذو صلة بالموضوع ويضيف جديدا أو يعزز شيئا تم الحديث عنه في البحث؛

- أن ترقم الملاحق وتكون بعنوان مركز وشامل تتوفر فيه شروط العناوين؛
- تذكر مصادر الملاحق في نهايتها(أي في نهاية كل ملحق يتم ذكر مصدر الملحق)؛
- عدم المبالغة في ذكر عدد الملاحق لأنه من غير المعقول والمقبول أن يكون معظم البحث أو جزء منه عبارة عن ملاحق.

ثانيا :أصناف الملاحق:

نجد ثلاث لأصناف نذكرها فيما يلي:

1- ملاحق إجرائية:

وهي بالمعادلات التفصيلية التي اعتمد عليها الباحث أو نصوص الاستبيانات التي تم استخدامها لجمع البيانات؛

2- ملاحق إحصائية:

وتضم الجداول الإحصائية المفصلة التي لم يكن ممكنا وضعها في مضمون النص (المتن) لذلك يتم الإشارة إليها أو الاستعانة بها في كتابة البحث وأن وضعها في المتن كان متعذرا ؛

3- ملاحق وثائقية:

وهي التي تضم نصوص القوانين والمعاهدات والاتفاقيات واللوائح التي تم الاستناد اليها في البحث لتعزيز موقف ورأي الباحث، كما يهتم هذا النوع من الملاحق بوضع الصور والخرائط التي تفيد تهم البحث.

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01		
02		
03		
N		

المحور السادس: فهرس البحث:

يأخذ العناصر والشكل التالي:

الموضوع أو البيان	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء (إن وجد)	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
قائمة المختصرات (إن وجدت)	
قائمة المصطلحات (إن وجدت)	
المقدمة العامة	
الفصل الأول	
المبحث الأول	
المطلب الأول	
الفصل الثاني	
الفصل ن	
الخاتمة	
قائمة المراجع والمصادر	
الملاحق	

المحور السابع: الاستبيان

أداة البحث هي الوسيلة التي يتم بواسطتها الحصول على البيانات المطلوبة. وتتعدد وتتنوع أدوات ووسائل البحوث بحسب نوع البحث والهدف منه لتحقيق ذلك، وهي الإستبانات، والاختبارات والمقاييس، والملاحظة، والمقابلة، ودراسة الحالة..ومن خلال هذا المحور سنتطرق إلى الاستبيان

أولا: مفهوم الاستبيان

يعد الاستبيان أحد الوسائل الأساسية التي تستخدم على نطاق واسع لجمع البيانات والمعلومات في الميدان، وله عدة تسميات أخرى مثل الاستفتاء، أو الاستقصاء.

1- تعريف الاستبيان:

يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث أو الطالب بضوء موضوعه، والمشكلة التي اختارها لبحثه توزع على أشخاص معينين بغرض تعبئتها.

وليتحقق استبيان حيد لا بد من توفر مجموعة من الشروط:

- تحديد الأهداف بشكل جيد؛
- ترجمة الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة ببعضا؛
- اختيار أسئلة الاستبيان وعمل دراسة استطلاعية وتعديلها قبل البحث الفعلي؛
- توزيع أسئلة الاستبيان ومتابعتها بكل وسائل المتابعة؛
- جمع نسخ الاستبيان والتأكد من جمع 75٪ منها.

2- أنواع الاستبيان:

ينقسم الاستبيان إلى ثلاثة أقسام حسب طبيعة الأسئلة:

أ- الاستبيان المغلق

وتكون الإيجابة عليه مقيدة، حيث يحتوي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة، وما على المستجيب إلا اختيار الإجابة بوضع إشارة عليها كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية.

ومن حسنات هذا النوع، انه يشجع المستجيبين على الإجابة عليه لأنه لا يتطلب وقتاً وجهدا كبيرين، كما انه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها إحصائيا. **ومن عيوبه**، أن المجيب قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده، فتكون مقيدة بما يتوفر في الاستبانة من اختيارات.

ب- الاستبيان المفتوح

وفيه تكون الإجابة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بطريقته ولغته الخاصة، كما هو الحال في الأسئلة المقالية، فيهدف هذا النوع إلى إعطاء المشارك فرصة لأن يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح .

ومن عيوبه أنه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيرا جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة.

ج- الاستبيان المغلق المفتوح

ويحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة، وعلى عدد أخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار. ويعتر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لأنه يتخلص من عيوب كل منهما.

ثانيا: تصميم الاستبيان وتوزيعه

بعد تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها، وصياغة فروضها وأسئلتها بعد الاستطلاع على الدراسات السابقة يتم تصميم الاستبيان ثم توزيعه.

1- خطوات تصميم الاستبيان:

إن عملية تصميم الاستبيان تمر ببعض المراحل نذكر منها:

- تقسيم موضوع البحث إلى عناصره الأولية، وترتيبها في ضوء علاقاتها وارتباطاتها؛
- تحديد نوعية البيانات والمعلومات المطلوب جمعها في إطار موضوع البحث ومشكلته؛
- تعيين الأشخاص الذين يمثلون مجتمع البحث والذين سيوزعون عليهم الاستبيان؛
- تحديد نوع الاستبيان المستعمل؛
- تحديد عدد الاستبيانات التي تتوافق مع تقسيمات الموضوع؛
- إعداد مسودة مبدئية وأولية للاستبيان من حيث الأسئلة والاستفسارات وصياغتها وترتيبها وطولها والحاجة لإضافة بعض الأسئلة أو حذفها؛
- إعادة فحص وتعديل أسئلة الاستبيان بعد عرضها على الخبراء والمختصين لمعرفة آراءهم فيما يخص فقرات الأسئلة ووضوحها وترابطها وملاءمتها للاستخدام؛
- وضع أسئلة الاستبيان موضع التجربة والاختبار؛
- تدقيق الاستبيان وتنظيمه؛
- كتابة الاستبيان في شكله النهائي؛
- اختيار أفضل طريقة لتوزيع الاستبيان بعد تحديد الأفراد والجهات التي اختيرت كعينة لمجتمع البحث؛
- متابعة الإجابة على الاستبيان للتأكيد على ضرورة تعبئته وإعادته؛
- جمع نسخ الاستبيان الموزعة مع الحرص على تجميع ما نسبته 75٪ فأكثر من الإجابات المطلوبة؛
- مراجعة نسخ الاستبيان العائدة وتصنيف بياناتها وجدولتها واعداد البرنامج الحاسوبي الخاص بتفريغها؛
- تفريغ بيانات ومعلومات الاستبيان للدراسة وتبويبها وتصنيفها واستخراج جداولها ورسومات البيانية وفق خطة الدراسة

2- طرق توزيع الاستبيان

هناك العديد من الطرق لإيصال الاستبيان إلى الأشخاص المجيبين ومن هذه الطرق

- التوزيع المباشر
- التوزيع غير المباشر: بواسطة البريد، بواسطة الهاتف، التوزيع بواسطة البريد الالكتروني وشبكة الانترنت.

ثالثا: مزايا وعيوب الاستبيان:

إن من أهم المزايا التي يتميز بها الاستبيان نجد:

- تشجيع الإجابات الحرة والصريحة؛
- الأسئلة الموحدة لجميع أفراد العينة؛
- يمكن لأفراد العينة الإجابة على الاستبيان في الوقت المناسب لهم؛
- إمكانية جمع المعلومات أكثر بتكلفة أقل.

بالرغم من الإيجابيات المتعددة للاستبيان إلا أنه لا يخلو من العيوب أهمها:

- تفاوت قدرة الأفراد على فهم الأسئلة؛
- فقدان أو ضياع بعض نسخ الاستبيان
- الحصول إجابات غير كاملة؛
- شعور الأفراد بالملل من الإجابة على الاستبيان.

رابعا: عينة البحث:

يعتمد الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات على عينات محددة من مجتمع ما يكون الباحث قد حدد مشكلة بحثه منه، ويكون هذا المجتمع هو المعني بدراسة الظاهرة أو المتغيرات المراد دراستها. فيقوم الباحث باختيار عينة من هذا المجتمع تكون ممثلة له لتطبيق أداة أو مجموعة أدوات، بحسب أهداف البحث، سواء كان بحثاً وصفياً، أم تجريبيا.

1- تعريف العينة:

العينة هي عدد من أفراد المجتمع يتصفون بنفس صفاته وخصائصه بجانب معين، أو عدة جوانب، بحيث تكون ممثلة له يشمل جانبا أو جزءا من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له، لذلك تغني عن دراسة المجتمع بأكمله. فدراسة المجتمع بأكمله يعد أمراً لا يمكن تحقيقه عموماً. ولذلك، فاختيار العينات الممثله مهم من حيث:

- تختصر على الباحث دراسة أعداد كبيرة من المجتمع يصعب الوصول إليها، والحصول عليها عادة، لتنوع أفراد المجتمع وكثرة أعدادهم، خاصة في المجتمعات الهائلة العدد؛
- توفر الوقت عند إجراء الدراسة على أفراد محددين بصفات وخصائص معينة مطلوبة بالبحث، وبحسب طبيعة وأهداف البحث؛
- يمكن الحصول على معلومات عديدة عن المجتمع من خلال مجموعات ممثلة له؛
- يسهل إجراء التجارب على العينة كونها محدودة العدد، ويمكن متابعة أفرادها بسهولة ودقة.

2- أنواع العينات:

يمكن تحديد الأنواع المختلفة للعينات وفقا لدرجة دقتها وتمثيلها للمجتمع الأصلي كالآتي:

- العينة الطبقية
- العينة الطبقية التناسبية
- العينة العشوائية البسيطة
- العينة العشوائية المنتظمة
- العينة العمدية أو الغرضية
- العينة العرضية أو عينة الصدفة.

المراجع:

أولا: الكتب:

- خولة ضامن الحمايدة وآخرون، منهجية وأساليب البحث العلمي زتحليل البيانات، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2017.
- دلال القاضي و محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي،الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- سلاطية بلقاسم وحسان الجيلاني، محاضرات في المنهج والبحث العلمي، الكتاب الثاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- محمد شطوطي، منهجية البحث، دار مدني، الجزائر، 2002.

ثانيا: المحاضرات:

- سعدون، محاضرات في مقياس المنهجية، موجه للسنة الثانية قسم العلوم الاقتصادية، جامعة آكلي محند اولحاج البويرة، الجزائر، 2021/2020.
- قرامطية زهية، محاضرات في مقياس المنهجية، موجه للسنة الثانية ماستر قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقدي بنكي، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2021/2020.
- معيزي.ق، محاضرات في مقياس المنهجية2، موجه للسنة الثانية قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2021/2020.

رابعا: مواقع الانترنت

- ماجدة العلي، محاضرات في (مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس)، https://uomustansiriyah.edu.iq › media

بالتوفيق